الجمعة 15/صفر/1437هـ
الموافق 27/نوفمبر/2015م السنة 85 العدد 21415

صوت الحجاز ١٣٥٠ – ١٣٦٠
البلاد السعودية ١٣٦٥/٢ – ١٣٧٨/٧
البلاد ١٣٧٨/٧
البلاد ١٣٨٣
البلاد ALBILAD ١٤٣٤

أجل يا أخي

علي العمير

افترقت بنا الطرق.. ذهبت انت في طريق..
وذهبت انا في طريق آخر!
انما انت فلم تبعد كثيرا عن المفترق.. لان مجموعة من الصعاب.. والاشواك ـ في حقلك ـ عاقتك في خط سيرك الذي اخترته.. او اجبرتك الظروف على اختياره.. فلم تفكر ان تدمي قدميك من اجل لا شيء!
ومعك الحق!!
واما انا فقد لاحت لي بوارق من امل.. ان لم تكن سرابا في يباب.. فهي ومضات خاطفة.. لا تغني شيئا.. ولا تجدي شروى نقير.. كما يقول اجدادي واجدادك يا اخا العرب!

ولكنها على اية حال.. كانت ومضات تلوح وتختفي في اغراء لم استطع مقاومته.. قادميت ليس قدمي فحسب.. بل نفسي لوعتها.. وجسمي ارهقته!!
فهل تظن انني كنت على حق.. او وصلت الى نتيجة مرضية!!
انا شخصيا اشك في ذلك كثيرا..
اعتزازك بزميل سابق لك هو الذي يلي عليك خيلات شفافة.. لكثرة ما مارستها.. وتمنيتها له.. توهمته يعيشها حقيقة..
ليس هذا جحود النعمة من انعم الله.. فخط السير الذي ادميت فيه قدمي.. ولوعت نفسي.. وارهقتي جسمي.. يلوح لي الآن مسافة.. قطعها كطان احسن ـ بالتأكد ـ من الوقوف دونها.. خشية الاشواك والمصاعب والمتاعب!!
اقصد انها كانت احسن على كل حال.. من مشاركة الجماعة اباهم.. في النوم المنبكر.. والصحو المبكر.. لا لشيء.. الا للدوران حول النفس في حلقة مفرغة!!
اجل يا اخي.
إن بعض الشر اهون من بعضه على كل حال!
وشكرا لعوافك ونبلك

صور من التاريخ

من أسواق جدة

من اسواق بيشة

هذه المواد نشرت بتاريخ 21/ 11/ 1384هـ

جامعة الاسلام

عبدالمجيد شبكشي

اعربت الباكستان ـ امس ـ عن موقفها منا صريحا واضحاً وكريما رائعا فاعلنت انها لن تقف ضد وجود اسرائيل ولن تعترف بها فحسب بل ترى فيها وفي اسداء العون لها ما قد يجر الى تقويض قضية السلام العالمي.. ثم لم تشأ الباكستان ان تقف عند هذا الحد مع تقديرنا له.. ولكنها اكدت وفي نفس الوقت ايمانها بارتباط مصيرها بالعالم العربي كله.
ونحن وان لم نر فيما اشرنا اليه بدعا بالنسبة لما قامت عليه الباكستان من انتصار للعقيدة الاسلامية فكان لها من صدق ايمانها بالله وثقتها بالرابطة القوية التي آخت بين المسلمين ما بعثها على ان تقيم فيها حزباً للقعيدة الاسلامية وان يرأس المشير منحمد ايوب خان هذا الحزب ليكون سبيله الى ما يؤمن به من قيام تنظيم اسلامي يعتمد على الاخوة الاسلامية اعتماده على المساواة في اروع صورهما واكرم غاياتهما.
الا اننا ومع ذلك نرى ان من حق الباكستان علينا ان ننتهز اليوم ذكرى عيدها الوطني فنحييها تحية التقدير والامل في ان تتسع دائرة التقارب بين الدول الاسلامية فتربط فيما بينها جامعة اسلامية.. فالجامعة الاسلامية كما يقول الاستاذ الزيات او "البانسلامزم" كما يسميها الغربيون (هي الغاية المحتومة التي ستتوافى عندها امم الاسلام في يوم قريب او بعيد. ذلك لانها ـ واعني الجامعة الاسلامية ـ النظام السياسي الذي وصفه الله بقوله (انما المؤمنون اخوة) ثم شرع له الحج مؤتمرا سنويا ليقوى.. وهذا النظام الالهي اجدر النظم بكرامة الانسان لانه يقوم على الاخاء في الروح والمساواة في الحق والتعاون على الخير فلا يفرق بين جنس وجنس ولا بين لون ولون ولا بين طبقة وطبقة).
واذا كان الاستعمار قد حارب فكرة قيام الجامعة الاسلامية فجند كل امكاناته للقضاء عليها كفكرة قبل ان تقوم كحقيقة بدعوى ان الاسلام بدأ ينتبه لحقيقه موقفه ويشعر بحاجته الى تلافي الخطر فعمل على تقريب الافكار في الجامعة الاسلامية وافراغ التقاليد القديمة في قالب معقول كما كان يقول القس زويمر الذي كان يتزعم حركة التبشير عندما قامت فكرة الجامعة في رؤوس بعض من كانوا ينادون بها من قبل..
اذا كان الاستعمار قد حال دون قيام هذه الرابطة التي جعل لنا الاسلام منها قوة وابدا.. فما احرانا اليوم بأن نتخذ من اجماع كلمتنا في نطاق الجامعة العربية من موقف المانيا الغربية بالنسبة لاسرائيل. ثم ان نتخذ بعد هذا من مشاركة الباكستان لنا بتأدييها. ومن قبل من مطالبة الوطنيين في ماليزيا لحكومتها بسحب اعترافها بسلطان الاحتلال الصهيوني في فلسطين.. ما يؤكد ضرورة توسيع دائرة التقارب فيما بيننا وبين اخواننا المسلمين..
ولذلك فاننا نتوجه بكل امالنا الى المؤتمر الاسلامي الكبير الذي سيعقد بعد ايام ـ في البلد الامين الذي انبعث منه نور الايمان فاضاء للانسانية معالم الطريق الى الحياة الفاضلة التي نعيشها والى ما هو اكرم منها وافضل.
نتوجه الى مؤتمر الاسلام في بلد الاسلام بأن يتبنى هو امانة التمهيد لقيام هذه الجامعة والدعوة اليها والدفاع عنها فان ذلك خير وابقى.